

الجمعية العامة الـ 141 للاتحاد البرلماني الدولي

بلغراد (صربيا)

13 - 17 تشرين الأول / أكتوبر 2019

CL/205/14 (d)-R 1

16 تشرين الأول / أكتوبر 2019

المجلس الحاكم

البند 14

أنشطة اللجان والهيئات الأخرى

(د) (d) لجنة تعزيز احترام القانون الإنساني الدولي

الرئيس: السيدة أ. فاداي (المجر)

1. اجتمعت لجنة تعزيز احترام القانون الإنساني الدولي يوم الاثنين، 14 تشرين الأول / أكتوبر 2019. كما حضر الاجتماع ممثلو اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر

2. يصادف العام 2019 الذكرى السنوية الـ 70 لاتفاقيات جنيف الأربع للعام 1949. وقد ناقشت لجنة القانون الإنساني الدولي الاستعدادات لمناقشتها المفتوحة في الجمعية العامة الـ 141، التي ستركز على اتفاقيات جنيف، مع التركيز بشكل خاص على العنف القائم على الجندر والأشخاص المفقودين. كما رحبت اللجنة بعرض الاتحاد البرلماني الدولي لمعرض "النساء في الحرب" التابع للجنة الدولية للصليب الأحمر.

3. كما ناقشت لجنة القانون الإنساني الدولي التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، واستراتيجيات لتعزيز مساهمة البرلمانات في تنفيذ القانون الإنساني الدولي. ولتعزيز المشاركة، أوصى الأعضاء بما يلي:
- نشر كتيب الاتحاد البرلماني الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر للبرلمانيين حول القانون الإنساني الدولي الصادر في العام 2016، في برلماناتهم.

- دعم ترجمة الكتيب إلى اللغات الوطنية. ويتوفر الكتيب باللغات العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية. وتوصي اللجنة بتقديم الدعم المالي إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإنتاج نسخ بلغات جديدة، لضمان ترجمة الوثيقة بشكل صحيح.
- تنظيم لقاء أو مناقشة حول القضية في برلمانهم.
- تواصل مع ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بلدانهم للحصول على الدعم والمعلومات والمشاركة.
- مراجعة تشريعاتهم الوطنية لتقييم مطابقتها للقانون الإنساني الدولي.

4. أوصت لجنة القانون الإنساني الدولي أيضاً بأن ينظر الاتحاد البرلماني الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر في تنظيم ورش عمل إقليمية أو تدريب على اللجان البرلمانية التي تتعامل مع القانون الإنساني الدولي، والتي من شأنها استكشاف التفاعل بين البرلمانات واللجان الوطنية للقانون الإنساني. وأوصت علاوة على ذلك بمشاركة أفضل الممارسات البرلمانية لتشجيع عمل البرلمانات في هذا المجال.

متابعة قرار البند الطارئ الذي اعتمد في الجمعية العامة الـ137 للاتحاد البرلماني الدولي

5. دعا قرار البند الطارئ، إنهاء الأزمة الإنسانية الخطيرة، الاضطهاد، والهجمات العنيفة على الروهينغا، باعتبارها تهديد للسلم والأمن الدوليين، وضمان عودتهم غير المشروطة والأمنة إلى وطنهم في ميانمار، الذي اعتمد في الجمعية العامة الـ137 للاتحاد البرلماني الدولي، في سانت بطرسبرغ، لجنة القانون الإنساني الدولي إلى "استكشاف التدابير المناسبة والعملية التي يتعين على المجتمع البرلماني العالمي اتخاذها لمعالجة وضع شعب الروهينغا وتوفير حل سلمي ومستدام للأزمة."

6. ناقشت اللجنة متابعة القرار. وتلقت إحاطة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول التطورات الأخيرة المتعلقة باللاجئين في بنغلاديش والوضع في ميانمار. ولمعالجة السياق الحساس، بما في ذلك الأسباب الجذرية للأزمة، فإنها توصي باعتماد نهج عملي والمشاركة مع البرلمان لتنظيم ورشة عمل في ميانمار حول دور البرلمان وبناء السلام. وتتطلع اللجنة إلى المشاركة البناءة مع البرلمان.

التعاون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

7. رحبت اللجنة بالتعاون المستمر والوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وحضر رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس لجنة القانون الإنساني الدولي اللجنة التنفيذية للمفوضية في جنيف، حيث أثارا أهمية المشاركة البرلمانية.



8. كما رحبت اللجنة بعقد المؤتمر الإقليمي المعني باللاجئين للبرلمانات الأفريقية، الذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والذي استضافه البرلمان الأفريقي. ومن المقرر عقد المؤتمر في الفترة من 11 إلى 13 تشرين الثاني/ نوفمبر في ميدراند، في جنوب أفريقيا. وتشجع اللجنة المشاركة القوية لبرلمانات المنطقة في هذه الفعالية الهامة.

9. كما ناقشت اللجنة الأزمات الحالية المتصلة باللاجئين وحيث يمكن لمشاركة اللجنة أن تسهم مساهمة كبيرة في الجهود الشاملة. وقد نوقش الوضع في ثلاث دول كنتيجة للتبادلات بين رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي والمفوض السامي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهذه الدول هي الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية السورية وجنوب جمهورية السودان. وأقرت اللجنة بأهمية رصد التطورات في البلدان الثلاثة ومتابعتها عن كثب، مع التركيز على المنظور الإنساني، بموجب الولاية الموكلة إليها. وفي الوقت نفسه، أوصت اللجنة بتنظيم بعثات ميدانية إلى البلدان المعنية، ربما تبدأ بجنوب جمهورية السودان.

10. ثم انتقلت اللجنة لمناقشة المنتدى العالمي للاجئين، الذي سيعقد في منتصف كانون الأول/ ديسمبر 2019 في جنيف. ولدعم متابعة الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين والعمل عليه، فقد أوصت اللجنة بأن يقدم الاتحاد البرلماني الدولي تعهداً يعكس العمل الجاري والمخطط له. ويركز التعهد على زيادة وعي البرلمانين الأعضاء وتزويدهم بالدعم الفني.

فيما يلي النص المقترح:

يتعهد الاتحاد البرلماني الدولي بما يلي:

- زيادة وعي البرلمانات، في كل جمعية عامة من الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي، حول التقدم المحرز والتحديات في تطوير استجابات شاملة للاجئين.
- الانخراط مع البرلمانين الأعضاء، ولا سيما البرلمانين الشباب والنساء البرلمانيات، ودعمهم في اتخاذ إجراءات لدعم اللاجئين والبلدان المضيفة
- جمع الممارسات البرلمانية الجيدة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ونشرها بين المجتمعات البرلمانية
- تنظيم مبادرات التدريب وبناء القدرات للبرلمانين الأعضاء في العمل التشريعي تكملة للتعهدات الوطنية، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

11. ناقشت اللجنة التقدم المحرز في حملة المفوضية أنا أنتمي / #I Belong بشأن حالات انعدام الجنسية. ورحبت بالمبادرة الأخيرة التي اتخذتها إيران للسماح بنقل الجنسية من الأم إلى الطفل، مما سيسهم في منع انعدام



الجنسية. وشجعت البلدان الأخرى التي لديها تمييز قائم على الجندر في قوانين الجنسية على فتح باب المناقشة حول هذا الموضوع. وأوصت اللجنة بأن يقدم الاتحاد البرلماني الدولي تعهداً يعكس العمل الجاري والمخطط له. ويركز التعهد على زيادة وعي البرلمانين الأعضاء وتزويدهم بالدعم الفني. يتعهد الاتحاد البرلماني الدولي بما يلي:

- رفع مستوى الوعي السياسي بالبرلمانات، ورصد التقدم المحرز، واسترعاء الانتباه إلى الإصلاحات التشريعية وغيرها للتصدي لانعدام الجنسية في كل جمعية عامة للاتحاد البرلماني الدولي.
- إشراك البرلمانين الشباب والنساء البرلمانيات في الجهود المبذولة لمعالجة حالات انعدام الجنسية، ولا سيما في التصدي للتمييز القائم على الجندر في قوانين الجنسية.
- تقديم الدعم للبرلمانات المشاركة في إصلاح قوانين الجنسية لمنع انعدام الجنسية والتصدي للتمييز في القانون.

عضوية اللجنة

12. لاحظت اللجنة أن أحد أعضائها قد تغيب عن دورتين متتاليتين من دون مبرر. ووفقاً للقواعد، سيتم إعلام هذا العضو بأن مقعدها سيُعلن الآن شاغراً، وستجرى الانتخابات في الجمعية العامة المقبلة.



141st IPU Assembly

Belgrade (Serbia)
13-17 October 2019



Governing Council
Item 14

CL/205/14(d)-R1
16 October 2019

Activities of committees and other bodies

(d) Committee to Promote Respect for International Humanitarian Law

Chair: Ms. A Vadai (Hungary)

1. The Committee to Promote Respect for International Humanitarian Law (IHL Committee) met on Monday, 14 October 2019. Representatives of the International Committee of the Red Cross (ICRC) and the Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) also attended.

Cooperation with the ICRC

2. The year 2019 marks the 70th anniversary of the four Geneva Conventions of 1949. The IHL Committee discussed preparations for its open debate at the 141st Assembly, which would focus on the Geneva Conventions, with a special emphasis on gender-based violence and missing persons. The Committee also welcomed the IPU's display of the ICRC exhibit *Women in War*.

3. The IHL Committee also discussed cooperation with the ICRC and strategies to enhance the contribution of parliaments to implementation of international humanitarian law (IHL). To bolster engagement, it recommended that Members:

- Disseminate in their respective parliaments the IPU-ICRC handbook for parliamentarians on international humanitarian law produced in 2016.
- Support the translation of the handbook into national languages. The handbook exists in Arabic, Chinese, English, French, Spanish and Russian. The Committee recommends that financial support be provided to the ICRC for the production of new language versions, to ensure the document is translated properly.
- Organize a launch event or debate on the issue in their parliament.
- Reach out to ICRC representatives in their respective countries for support, information and engagement.
- Review their national legislation to assess its conformity with IHL.

4. The IHL Committee also recommended that the IPU and the ICRC consider organizing regional workshops or training on parliamentary committees dealing with IHL, which would explore the interaction between parliaments and national humanitarian law committees. It furthermore recommended that parliamentary best practices be shared so as to encourage action by parliaments in this area.

Follow-up to the emergency item resolution adopted at the 137th IPU Assembly

5. The emergency item resolution, *Ending the grave human crisis, persecution and violent attacks on the Rohingya as a threat to international peace and security and ensuring their unconditional and safe return to their homeland in Myanmar*, adopted at the 137th IPU Assembly in St. Petersburg, called on the IHL Committee "to explore appropriate and practical measures to be undertaken by the global parliamentary community to address the situation of the Rohingya people and provide a peaceful and sustainable solution to the crisis".

6. The Committee discussed follow-up to the resolution. It received a briefing from UNHCR on recent developments regarding refugees in Bangladesh and the situation in Myanmar. To address the sensitive context, including the root causes of the crisis, it recommends adopting a practical approach and engaging with the Parliament to organize a workshop in Myanmar on the role of Parliament and peacebuilding. The Committee looks forward to constructive engagement with the Parliament.

Cooperation with UNHCR

7. The Committee welcomed the ongoing, close cooperation with UNHCR. The IPU President and the President of the IHL Committee had attended the UNHCR Executive Committee in Geneva, where they had raised the importance of parliamentary engagement.

8. The Committee also welcomed the holding of the regional conference on refugees for African Parliaments, organized by the IPU with UNHCR support, and hosted by the Pan-African Parliament. The Conference is due to take place from 11 to 13 November in Midrand, South Africa. The Committee encourages strong participation by the parliaments of the region in this important event.

9. The Committee further discussed current refugee-related crises and where the Committee's engagement could contribute meaningfully to overall efforts. Three countries were discussed, as a result of exchanges between the IPU President and the UNHCR High Commissioner: Yemen, Syria and South Sudan. The Committee acknowledged the importance of monitoring and closely following developments in the three countries, focusing on the humanitarian perspective, as per its mandate. At the same time, the Committee recommended organizing on-site missions to the respective countries, possibly starting with South Sudan.

10. The Committee then went on to discuss the Global Refugee Forum, which will be held in mid December 2019 in Geneva. To support follow-up to and work on the Global Compact on Refugees, the Committee recommended that the IPU put forward a pledge reflecting ongoing and planned work. The pledge focuses on raising MPs' awareness and providing them with technical support.

The proposed text reads as follows:

The Inter-Parliamentary Union pledges to:

- *raise parliaments' awareness, at each IPU Assembly, of progress and challenges in developing comprehensive refugee responses*
- *engage with MPs, and in particular young parliamentarians and women parliamentarians, and support them in taking action in support of refugees and host countries*
- *collect, with UNHCR, good parliamentary practices and disseminate them among the parliamentary community*
- *organize, with UNHCR, training and capacity-building initiatives for MPs in legislative work in complement to national pledges.*

11. The Committee discussed progress on the UNHCR #IBelong campaign on statelessness. It welcomed the recent initiative taken by Iran to allow for the passing of nationality from mother to child, which will contribute to preventing statelessness. It encouraged other countries that have gender-based discrimination in nationality laws to open a debate on the matter. The Committee recommended that the IPU put forward a pledge reflecting ongoing and planned work. The pledge focuses on raising MPs' awareness and providing them with technical support.

The Inter-Parliamentary Union pledges to:

- *raise political awareness of parliaments of, monitor progress on and draw attention to legislative and other reforms to address statelessness at each IPU Assembly*
- *engage young parliamentarians and women parliamentarians in efforts to address statelessness, in particular in addressing gender-based discrimination in nationality laws*
- *provide support to parliaments involved in reforming nationality laws to prevent statelessness and addressing discrimination in law.*

Committee membership

12. The Committee noted that one of its members had been absent for two consecutive sessions without justification. In accordance with the Rules, this member will be notified that her seat will now be declared vacant. Elections will be held at the next Assembly.